

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

/ وقول العاشرة : زوجي مالك وما مالك ؟ مالك خير من 71 / ب ذلك له إبل قليلات المسارح
كثيرات المبارك تقول : إنه لا يوجهن ليسرحن نهارا إلا قليلا ولكنهن يبركن بفنائنه فإن نزل
به ضيف لم تكن الإبل غائبة عنه ولكنها بحضرتة فيقرية من ألبانها ولحومها . وقولها : إذا
سمعت صوت المزهر أيقن أنهم هوالك فالمزهر العود الذي يضرب به ; قال الأعشى يمدح رجلا : [
الخفيف] ... جالس حوله الندامى فما ينفك^٣ يؤتى بمزهر مندوفٍ
فأرادت المرأة أن زوجها قد عود^٤ إبله [أنه -] إذا نزل به الضيفان أن ينحر لهم
ويسقيهم الشراب ويأتيهم بالمعازف فإذا سمعت الإبل